نشرة صندوق النقد الدولي

المساعدات لإغاثة باكستان

الصندوق يقدر التمويل اللازم لباكستان بعد الفيضانات المدمرة

الفيضانات في قرية بصيرة الباكستانية: الصندوق يناقش هذا الأسبوع سبل مساعدة باكستان في سياق برنامج الإقراض الجاري الذي تبلغ قيمته 11 مليار دولار. (الصورة: Pedro Ugarte/AFP)

نشرة صندوق النقد الدولي الإلكترونية

24 أغسطس 2010

- فريق باكستاني في واشنطن لمناقشة الاحتمالات المتوقعة للاقتصاد الباكستاني بعد الفيضانات
- باكستان والصندوق يبحثان احتياجات التمويل الطارئ
- من المتوقع أن تبلغ تكاليف إعادة البناء مليارات الدولارات

يجتمع صندوق النقد الدولي مع مسؤولين من الحكومة الباكستانية حاليا في العاصمة واشنطن لتقدير الأثر الاقتصادي الناجم عن الفيضانات المدمرة التي خلَّفت ملايين من المشردين، ولمناقشة السبل التي يمكن أن يساهم بها الصندوق في تعافي البلاد من آثار الكارثة.

وقد وصف السيد مسعود أحمد، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، فيضانات باكستان بأنها "كارثة إنسانية لا تزال تطوراتها مستمرة."

وقال سيادته في مقابلة مع *نشرة صندوق النقد الدولي الإلكترونية* إن التكاليف الاقتصادية ستكون باهظة. ويناقش الصندوق هذا الأسبوع انعكاسات هذه الفيضانات على الموازنة العامة وأهداف النمو الأطول أجلا وسبل مساعدة باكستان في سياق برنامج الإقراض الجاري الذي تبلغ قيمته 11 مليار دولار. وكان البرنامج قد بدأ في أواخر عام 2008 وتخضع أقساط القرض الذي يقدمه لمراجعة يجريها الصندوق على السياسات والأداء الاقتصاديين، بما في ذلك عجز الموازنة الحكومية ومدى تأمين مسار أكثر استمرارية للموارد العامة. وسوف يجري الصندوق مناقشات أيضا مع المسؤولين الباكستانيين حول احتياجات المساعدة الطارئة.

ومن المقرر أن ينضم وزير المالية الباكستاني عبد الحفيظ شيخ إلى المحادثات الجارية مع الصندوق في السادس والعشرين من أغسطس الجاري.

وفيما يلي نص المقابلة:

مسبلك شخص فيلك قدهي ب: **ما هو تأثير الفيضانات على الاقتصاد الباكستاني؟**

مسعود أحمد: للفيضانات انعكاسات جسيمة متواصلة على الاقتصاد الباكستاني. وهي بالطبع كارثة إنسانية لا تزال تتكشف، لكن تأثيرها الاقتصادي سيكون بالغ الحدة أيضا. فهي تؤثر على القطاع الزراعي، حيث ينخفض الإنتاج ويؤثر على موازنات الحكومة لأنها ستكون مضطرة لزيادة الإنفاق ولن يكون بوسعها إلا تعبئة قدر أقل من الإيرادات.

وستواجه باكستان لاحقا تكاليف باهظة تصل إلى مليارات الدولارات حتى تتمكن من إعادة البناء. وبالتالي فإن الآثار الاقتصادية ستكون كبيرة وتستمر لفترة طويلة.

مسبلك شخص فيلك قدهي ب: ***لئلخدي لقم آ مهقخ لنلك شخص قلك لزدعج ائقزئقم؟***

مسعود أحمد: بدأ الصندوق منذ عامين مساعدة باكستان لمواجهة الأزمة المالية العالمية. ويمر الآن شعب باكستان والاقتصاد الباكستاني بفترة أكثر صعوبة والصندوق يقف إلى جانبهم لتقديم العون اللازم.

مسعود أحمد: "ستواجه باكستان لاحقا تكاليف باهظة تصل إلى مليارات الدولارات حتى تتمكن من إعادة البناء. وبالتالي فإن الآثار الاقتصادية ستكون كبيرة (الصورة: صندوق النقد الدولي)

وبوسعنا مساعدتهم في البداية بالنظر في تأثير الكارثة ثم بحث السبل التي يمكن من خلالها أن نشارك في الحل الدولي لتقديم بعض الدعم أثناء هذه الفترة العصيبة.

مسبلك شخص فيلك قدهي ب: **كيف ترى التأثير المنتظر للبرنامج الحالي بين باكستان والصندوق؟**

مسعود أحمد: لدينا برنامج قائم مع باكستان وسيزورنا فريق من باكستان هذا الأسبوع. وسيكون التركيز في هذه المناقشات بالتحديد على كيفية تأثر الاقتصاد بالفيضانات. ولا يزال الوقت مبكرا بعض الشيء لكي يبدأ تحقق هذا الأثر، ولكنه ليس مبكرا بدرجة كبيرة. ونعتزم النظر بعد ذلك في مدى الحاجة لتغيير معالم البرنامج الحالي.

ومن الواضح أن أثر الفيضانات على المالية العامة سيقتضي إعادة النظر في أهداف الموازنة الواردة في البرنامج وتوقعات النمو التي يتضمنها، وهذا ما سنفعله.

مسبلك شخص فيلك قدهي ب: **هل تتوقعون تقديم تمويل طارئ؟**

مسعود أحمد: سنبحث السبل التي يمكننا بها، نحن صندوق النقد الدولي، أن نوفر الدعم المالي اللازم في هذه الفترة العصيبة. فلدينا برنامج قائم بالفعل مع باكستان، كما يمكننا تقديم التمويل من خلال أداة الدعم الطارئ في ظروف الكوارث الطبيعية، وسنناقش كلا الخيارين مع الوفد الزائر.

يرجى إرسال التعليقات على هذا المقال إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: imfsurvey@imf.org

هذا المقال مترجم من *نشرة صندوق النقد الدولي (IMF Survey)* التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع الإلكتروني التالي:
http://www.imf.org/external/pubs/ft/survey/so/2010/POL081610A.htm